MINISYRE OF HIGHER EDUCATION & SCIENTIFC RESEARCH EDUCATION
UNIVERSITY OF AL-QADISYA
COLLEGE OF EDUCATION
AL-QADISYA JOURNAL FOR
EDUCATIONAL SCIENCES
ISSN 1014-1117ONLINE - PRINT ISSN 1014-1116



جمهورية العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية/ كلية التربية مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية التصنيف الدولي

إلى / أ.م.د. صبرية على حسين العبيديّ المحترمة جامعة القادسية / كلية الآداب الباحثة روى لقتة حميد غضيب البديريّ المحترمة جامعة القادسية / كلية الآداب

م / قبول نشر

تحية طيبة

يسر هيأة تحرير مجلة القادسية في الأداب والعلوم التربوية أن تعلمكم بقبول تشر بحثكم الموسوم ب (خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام " ٢٠ ٢١" دراسة في جغرافية السكان) ، وسيتم نشره في الأعداد القادمة، مع التقدير .

أ.د.سرحان جفات سلمان رئيس التحرير ۲۲/۲۲/۲۲

نسخة منه إلى:

- أماثة التحرير.
 - الصادرة .
- وحدة الرقابة.

journal of alaqadisia@yahoo.com:البريد الالكتروني journal of alaqadisia@yahoo.com

1_



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة القادسية – كلية الآداب قسم الجغرافية

خصائص متطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021) (دراسة في جغرافية السكان) بحث مستل رؤى لفتة حميد غضب البديري بإشراف بإشراف

2022 م 2022 م

صبرية علي حسين العبيدي

المستخلص:

تناولت الدراسة واحدة من أهم الظواهر السكانية التي انتشرت في نطاق واسع في العراق بشكلِّ عام، ومحافظة القادسية بشكل خاص، نتيجة العمليات الإرهابية والحروب ضد داعش وانعدام الامن في البلاد، وهذه الأمور أدت الى فتوى الجهاد الكفائي ولرد هذا المعروف كان لابد من إجراء دراسة لأسر المتطوعين في الحشد الشعبي.

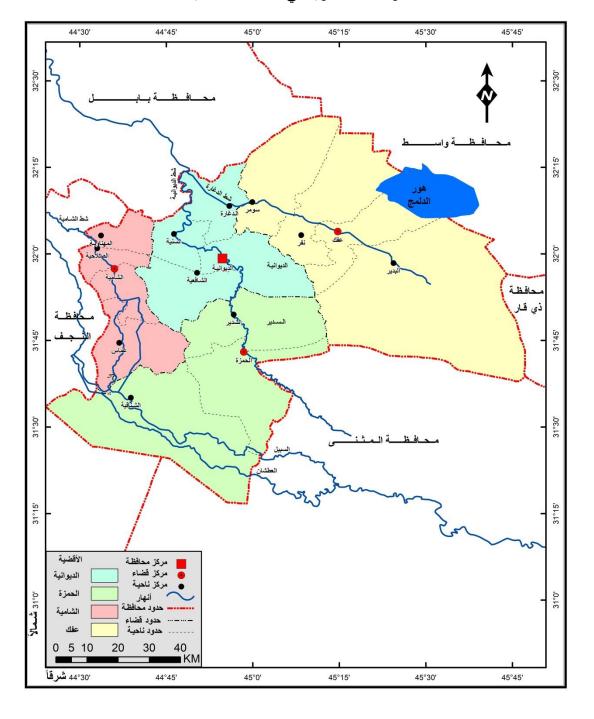
أولاً- مشكلة الدراسة: (هل تتباين خصائص متطوعيّ الحشد الشعبي في محافظة القادسية)؟ ثانياً: فرضية الدراسة: (تباين خصائص متطوعيّ الحشد الشعبي في محافظة القادسية وعلى مستوى التركيب العمرى والتعليمي والزواجي والحالة الحياتية).

ثالثاً: هدف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، والوقوف على أهم تبايناتها ضمن الوحدات الإدارية وعلى مستوى البيئة وكذلك الوقوف على اهم الاثار الناتجة عن هذه الدراسة في المحافظة ووضع الحلول المناسبة لها.

رابعاً: الحدود الموضوعية والمكانية والزمانية

تتمثل حدود الدراسة بالحدود الموضوعية والمكانية والزمانية، إذ تتمثل الحدود الموضوعية بالتحليل الجغرافي لخصائص اسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، أما الحدود المكانية فتمثلها محافظة القادسية وهي احدى محافظات الفرات الاوسط البتي فتقع في الجزء الاوسط من السهل الفيضي وتحدها خمسة محافظات من جهاتها المختلفة فمن جهة الشمال تحدها محافظة بابل ومن الجنوب تحدها محافظة المثنى ومحافظة النجف الاشرف، أما فلكياً تقع محافظة القادسية بين دائرتين عرض اما محافظتي واسط وذي قار فتحدها من الشرق والشمال الشرقي بينما تحدها من جهة الغرب (17،13) و(24،24) و(434128) شمالاً، وخطي طول (44،44) و (434128) شرقاً تبلغ مساحتها (8153)كم2 بنسبة (19,5%) والبالغة (434128)كم2. وتتكون من خمسة عشر وحدة ادارية وبواقع أربعة اقضية واحدى عشر ناحية خريطة (2). وتتباين مساحة وتنكون من خمسة عشر وحدة ادارية وبواقع أربعة اقضية واحدى عشر ناحية خريطة (2). وتتباين مساحة مساحة المحافظة يليها قضاء الحمرة والديوانية والشامية بنسبة بلغت على التوالي مساحة المحافظة يليها قضاء الحدود الزمانية فأنها تمثلت بعام (2021) وقد اعتمدت الدراسة على تعداد عام (1907) وذلك لكونه اخر تعداد رسمي في العراق وتقديرات عام (2021) ، في حين على تعداد عام (1997) وذلك لكونه اخر تعداد رسمي في العراق وتقديرات عام (2021) ، في حين

خريطة (2) الوحدات الادارية في محافظة القادسية



الفصل الثالث: خصائص متطوعيّ الحشد الشعبي في محافظة القادسية لعام (2021) اولاً: التركيب العمري

تعد دراسة السكان من حيث التركيب العمري من الدراسات التي تعين الباحث الجغرافي في الدلالة على قوتهم الانتاجية ودرجة حيويتهم واتجاه نمو هم مفسرة نسبة المواليد والوفيات بينهم، كما تساعد في فهم الصور الحقيقية للنشاط الاقتصادي بعد فهم نسبة الفئات المنتجة اقتصادياً (الفئة المعيلة) وكذلك معرفة حجم الفئات غير المنتجة في المجتمع (الفئة المعالة)، وهذا بدوره يعطي مؤشراً واضحاً عن الصور المستقبلية لحجم السكان وعن الذين هم في سن العمل والتعليم والشيخوخة وإلى تحديد الانشطة والخدمات المختلفة لهم، وهي لا تقتصر على هذا الجانب فحسب بل تساعد المخططين والباحثين في معرفة شكل وحجم الخدمات التي يتطلبها مجتمع الدراسة، (1) كما تغيد بيانات العمر في التخطيط لشتى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير المتطلبات الضرورية من غذاء وسكن وخدمات التعليمية والصحية. (2) وسيتم البحث في الحالة العمرية لرب الاسرة لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية .

نلاحظ في الجدول(13) والشكل (6) تباين نسب الفئات العمرية لمتطوعيّ أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، اذ شكلت الفئة العمرية (24-34سنة) نسبة (5,52%، 47,5%) بين (الحضر، الريف) فكان من نصيب المركز الاول بهذه الفئة (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي (14,9% 12,9%، 11,9% 11,9%)، وسجلت أعلى نسبة في حضر مركز قضاء الديوانية اذ بلغت (12,9%) أما أعلى نسبة في الريف فجاءت ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (7,9%)، تليها في المرتبة الثانية (ناحية البدير، ناحية غماس) وبمجموع نسبي بلغ (6,9%) وسجلت أعلى نسبة بلغت (4%) في حضر ناحية غماس وبنسبة (5%) في ريف ناحية البدير، وفي المرتبة الثالثة سجلت كحد أعلى في النواحي (الشافعية، نفر، سومر، السدير) وبمجموع نسبي بلغ المرتبة الثالثة سجلت كحد أعلى في النواحي (الشافعية، نفر، سومر، السدير) وبمجموع نسبي بلغ الددى كل من النواحي (السنية، المهناوية، الصلاحية) وبمجموع نسبي بلغ (8%) على الترتيب، في حين الحدات

(1)عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط1، مؤسسة الوراق ، 2006، ص191.

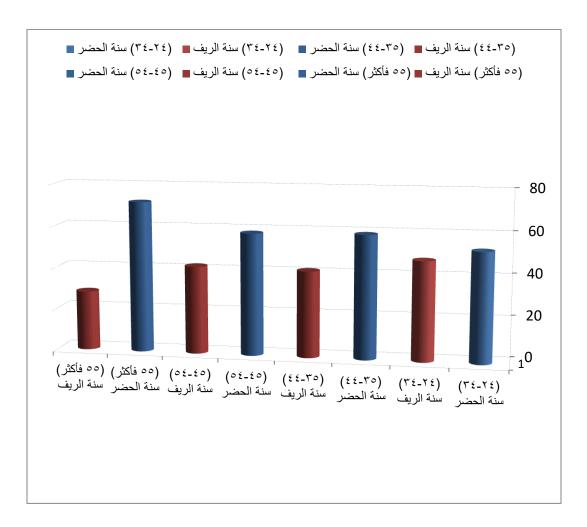
(2) رافد موسى عبد حسون العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2014، ص39.

جدول (13) التوزيع النسبي لمتطوعيّ الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (2021)

(55 فأكثر) سنة			(54-45) سنة			(44-35) سنة			(34-24) سنة			
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	الادارية
25.6	2.6	23.1	25.5	1.8	23.6	27.4	6.8	20.5	14.9	2	12.9	م. ق. الديوانية
0	0	0	3.6	1.8	1.8	1.4	0	1.4	3	3	0	ن. السنية
0	0	0	1.8	1.8	0	4.1	1.4	2.7	5	3	2	ن. الشافعية
20.5	10.3	10.3	9.1	5.5	3.6	9.6	6.8	2.7	12.9	7.9	5	ن. الدغارة
10.3	2.6	7.7	7.3	3.6	3.6	9.6	4.1	5.5	7.9	5.9	2	م. ق. عفك
2.6	0	2.6	5.5	3.6	1.8	4.1	2.7	1.4	5	3	2	ن. نفر
2.6	2.6	0	5.5	3.6	1.8	4.1	1.4	2.7	6.9	5	2	ن. البدير
7.7	2.6	5.1	3.6	0	3.6	4.1	2.7	1.4	4	3	1	ن. سومر
5.1	0	5.1	12.7	5.5	7.3	11	4.1	6.8	11.9	3	8.9	م.ق. الشامية
7.7	5.1	2.6	7.3	3.6	3.6	6.8	1.4	5.5	6.9	3	4	ن غماس
0	0	0	0	0	0	1.4	1.4	0	3	1	2	ن. المهناوية
0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	2	1	ن. الصلاحية
17.9	2.6	15.4	9.1	5.5	3.6	8.2	2.7	5.5	10.9	3	7.9	م. ق. الحمزة
0	0	0	3.6	1.8	1.8	4.1	2.7	1.4	4	2	2	ن. السدير
0	0	0	5.5	3.6	1.8	4.1	2.7	1.4	1	1	0	ن. الشنافية
100	28.2	71.8	100	41.8	58.2	100	41.1	58.9	100	47.5	52.5	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (6)

شكل (6) التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الفئات العمرية في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (13)

ناحية الشنافية نسبة (1%). أما فئة (35-44سنة) فبلغت بمجموع نسبي (58,9%، 41,1%) وزعت بين (الحضر، الريف)، فجاء في المرتبة الاولى مركز قضاء الديوانية وبمجموع بنسبي بلغ (27,4%) فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (20,5%، 6,8%) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية (مركز قضاء الشامية، ناحية الدغارة، ناحية عفك، مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي بلغ (11%، 9,6%، 9,6%، 8,2%) على الترتيب فكان من نصيب مرتبة الحضر في قضاء الشامية بالنسبة الاعلى وبلغت (6,8%) أما في الريف فجاءت ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (6,8%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت ناحية غماس بمجموع نسبى بلغ (6,8%) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (5,5%، 1,4%) على التوالي، وفي المرتبة الاخيرة جاء في الحد الاعلى كل من النواحي (الشافعية، نفر، البدير، سومر، السدير، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (4,1%) على الترتيب، فكانت النسبي متباينة ما بين (الحضر، الريف) وبلغت (2,7%، 1,4%)، وفي الحد الادنى من نفس المرتبة جاءت ناحيتي (السنية، المهناوية) بمجموع نسبي بلغ (1,4%) على التوالي في حين لم تسجل أي نسبةٍ في ناحية الصلاحية لهذه الفئة. بينما جاءت الفئة العمرية (45-54سنة) للذكور بمجموع نسبى بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (58,2%، 41,8%) على الترتيب، وحصد المركز الاول لمركز قضاء الديوانية بمجموع بلغ (25,5%) وبنسبة بلغت بين (الحضر، الريف) (23,6%، 1,8%)، تليها في المرتبة الثانية كل من (مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة ، ناحية الدغارة) فجاءت بمجموع نسبي بلغ 012,7%، 9,1% (9,1 ،%9) على الترتيب، فكان من نصيب الحضر بنسبة بلغت (7.3%،3,6%، 3,6%)، أما الريف فقد وزعت النسبة بشكل متساوي فبلغت نسبتهم (5,5%) على التوالي، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من (مركز قضاء عفك، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (7,3%) وزعت بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (3,6%) على التوالي، أما (ناحية نفر، ناحية البدير، ناحية الشافعية) بمجموع نسبى بلغ (5,5%) فكان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (1,8%، 3,6%) على الترتيب، وفي المرتبة الاخيرة نجد كل من ناحيتي (السنية، الشافعية) بمجموع نسبي بلغ (3,6%) وبنسبة تتفاوت بين (الحضر، الريف) فبلغت (1,8%) لكل منها، في حين لم تسجل ناحيتي (المهناوية، الصلاحية) ضمن هذه الفئة. سنة من خلال ذلك بأنه تباين الفئة العمرية (35-44سنة) و (45-54 سنة) ما بين الوحدات الادارية في محافظة القادسية وما بين (الحضر، الريف) فقد جاءت هذه الفئة بنسب مرتفعة، بينما نجد الفئة العمرية (55 سنة فاكثر) جاءت بمجموع نسبي و زع بين (الحضر، الريف) فبلغ (71,8%، 28,2%)، فكان من نصيب المرتبة الاولى جاءت (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي بلغ (6,25%، 20,5%, 17,9%) على التوالي، فكان من نصيب (الحضر) بنسبة بلغت (23,1%)، بلغ (6,51%)، 6,1%) على الترتيب، وفي المرتبة الثانية نجد (مركز قضاء عفك، ناحية سومر، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (7,7%) أما أمل في الريف المرتبة نيها (6,1%، 6,2%)، وفي المرتبة الاخيرة نجد كل من (مركز قضاء عفك وبلغت النسبة فيها (1,5%)، وفي المرتبة الاخيرة نجد كل من (مركز قضاء في الريف الشامية، ناحية غماس وبلغت النسبة فيها (1,5%)، وفي المرتبة البدير بنسبة بلغت (6,2%)، وسجلت أعلى نسبة في الشامية، ناحية نفر، ناحية البدير) بمجموع نسبي بلغ (1,5%، 6,5%)، وسجلت أعلى نسبة في الناحية نفر، ناحية البدير) بمجموع نسبي بلغ (1,5%، 6,5%)، وسجلت أعلى نسبة في الناحية البدير بنسبة بلغت (6,5%)، أما بقية الشامية، ناحية نفر، ناحية القدي الناحية المحرية المتطوعيّ لحشد الشعبي في محافظة القادسية لمعرفة نسبة الناك إن الاهمية لتقسيم الفئات العمرية بين بحسب البيئة في الوحدات الإدارية وعلى مستوى المحافظة.

ثانياً:-الحالة التعليمية

تعد الخصائص التعليمية من المؤشرات المهمة للتنمية الاجتماعية ومقياسا" لمدى التطور الثقافي والاجتماعي ،بل التعليم يعد احد الاهداف الرئيسة للتنمية في جميع المجتمعات. وهو احد العوامل التي تؤدي الى نجاحها وقطف ثمارها، والوسيلة الوحيدة التي من خلالها تستطيع أية امة الاسهام في الحضارة العالمية، ومن ثم وضع على نفسها خارطة الحضارة الانسانية. (4) وعلى العكس من التعليم فالأمية مشكلة اجتماعية معقدة، وسبب من اسباب التخلف ،وليس هناك اخطر من الامية كمرض اجتماعي ،اذلك لا نستغرب أن يلقى موضوع القضاء على الامية كل هذا الاهتمام من كافة الدول، (5) لاشك في أن موضوع التعليم يحظى باهتمام كثير من الباحثين في العلوم الاجتماعية بشكل عام، الى جانب التربويين المختصين في التعليم، كما يحظى التباين المكاني للخصائص التعليمية السكان وتوزيع الخدمات التعليمية وسماتها باهتمام كثير من الدراسات الجغرافية. (6) ويقصد به توزيع السكان بحسب الحالة التعليمية. وتنبثق أهمية بياناته من كونها تعد مؤشراً للمستويات المعيشية ومقياساً للتطور الثقافي والاجتماعي للسكان، كما تتجلى أهميتها في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية، فضلاً عن الأثار الجلية التي يعكسها التركيب التعليمي على المتغيرات الديموغرافية كالخصوبة والوفيات، إذ إنَّ ثمة تعلقاً عكسياً بين المستوى التعليمي للمرأة وعدد الاطفال الذين تنجبهم، وكذلك معدلات وفيات الاطفال الرضع. (7)

يشير الجدول (14) والشكل(7) تباين الحالة التعليمية لمتطوعيّ الحشد الشعبي في محافظة القادسية، وجاء المجموع النسبي للحالة التعليمية (الأمي) بنسبة بين (الحضر، الريف) بلغت (43,6%، 48,6%) على الترتيب، فجاءت بالمرتبة الاولى (ناحية الدغارة) بمجموع نسبي بلغ (13,3%) وسجلت النسبية ما بين (الحضر، الريف) فبلغت (5,7%، 7,6%)، وفي المرتبة التي تليها جاء كل من مركز قضائي (الحمزة، الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (4,51%، 10,5%) وبلغت النسبة في (الحضر) بمجموع بلغ (8,6%) لكل منهما، اما (الريف) فبلغت النسبة (3,8%، 1,9%)على التتابع، وفي المرتبة الثالثة جاءت فيها (مركز قضاء الشامية، ناحية غماس) بمجموع نسبي متساوي بلغ (9,5%) ، فكانت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء وبلغت

⁽⁴⁾رشود بن محمد الخريف ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة الرابعة والعشرون ، 2001 ، ص 111 .

- (5) المصدر نفسه ، ص 114 .
- (6) امل يوسف العذبي الصباح ، مصطفى حنفي الشلقاني ، سكان الكويت الماضي الحاضر المستقبل ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، 1986 ، ص 94 .
 - (7) جاكلين غارينه، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1974، ص158 جدول (14)

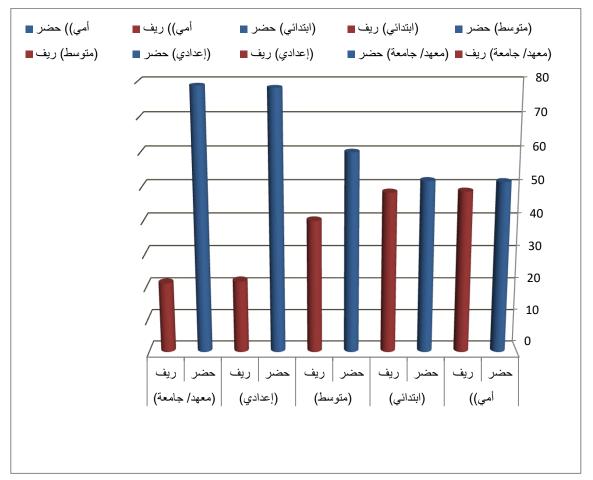
التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة التعليمية في محافظة القادسية لعام (2021)

(معهد/ جامعة)				(إعدادي)			(متوسط)			(ابتدائي)			(أي)		حدة الادارية
بجوع	ريف	حضر	مجموع	<i>ف</i> ين	حضر	بمحوع	<i>ف</i> يل في الم	حضر	بموع	ن ون	حضر	بموع	<i>ڪ</i> ٺي	حضر	
47.4	5.3	42.1	34.9	-	34.9	53.3	13.3	40.0	16.1	3.4	12.6	10.5	1.9	8.6	م. ق. الديوانية
0.0	0.0	0.0	4.3	4.3	-	-	-	-	2.3	1.1	1.1	2.9	1.9	1.0	ن. السنية
0.0	0.0	0.0	-	-	-	-	-	-	4.6	2.3	2.3	4.8	2.9	1.9	ن. الشافعية
610.	5.3	5.3	13.0	4.3	8.7	13.3	13.3	-	11.5	8.0	3.4	13.3	7.6	5.7	ن. الدغارة
7.9	2.6	5.3	13.0	4.3	8.7	6.7	-	6.7	11.5	6.9	4.6	5.7	3.8	1.9	م. ق. عفك
2.6	0.0	2.6	-	-	-	-	-	-	5.7	3.4	2.3	5.7	3.8	1.9	ن. نفر
0.0	0.0	0.0	-	-	-	-	-	-	8.0	4.6	3.4	6.7	4.8	1.9	ن. البدير
2.6	0.0	2.6	-	-	-	-	-	-	4.6	2.3	2.3	6.7	3.8	2.9	ن. سومر
10.5	2.6	7.9	21.8	8.8	13.0	13.3	6.6	6.7	9.2	3.4	5.7	9.5	1.9	7.6	ق. الشامية
10.5	2.6	7.9	-	-	-	-	-	-	5.7	2.3	3.4	9.5	4.8	4.8	ن. غماس
0.0	0.0	0.0	-	-	-	-	-	-	2.3	-	2.3	1.9	1.9	-	ن. المهناوية
0.0	0.0	0.0	-	-	-	-	-	-	1.1	1.1	-	1.9	1.0	1.0	ن. الصلاحية
7.9	2.6	5.3	13.0	-	13.0	13.4	6.7	6.7	9.2	3.4	5.7	12.4	3.8	8.6	. ق. الحمزة
0.0	0.0	0.0	-	-	-	-	-	-	4.6	3.4	1.1	4.8	1.9	2.9	نالسدير
0.0	0.0	0.0	-	-	-	-	-	-	3.4	2.3	1.1	3.8	2.9	1	ن. الشنافيةة

100.0	21.1	78.9	100	21.8	78.3	100	39.9	60.1	100	48.3	51.7	100	48.6	51.4	مجموع
2000		, 0.5	200	22.0	70.5	200	33.3	00.12	100	10.5	52.7	100	,0.0	3211	لمحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (7)

شكل (7) التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة التعليمية في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (14)

(7,6%) وفي (الريف) لناحية غماس بلغت النسبة (4,8%)، وفي المرتبة الاخيرة سجلت النسب الاعلى في كل من النواحي (البدير، سومر) وبلغ المجموع النسبي (6,7%) لكل منها، تليها (مركز قضاء عفك، ناحية نفر) بمجموع نسبي بلغ (5,7%) ، وأيضا ناحيتي (الشافعية، السدير) بمجموع نسبي بلغ (4,8%) على التوالي، وبنفس المرتبة جاءت بالنسب الادنى كل من النواحي (الشنافية، السنية، المهناوية، الصلاحية) وبلغ المجموع النسبي (3,8%، 2,9%، 1,9%) على التتابع.

جاءت الحالة التعليمية (الابتدائي) بمجموع نسبي بين (الحضر، الريف) وبلغ (51,7%، 48,3%) ونلاحظ بأن نسبة الحضر مرتفعة مقارنةً بالريف، وكان من نصيب المرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (16,1%)، وفي المرتبة الثانية جاءت فيها (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك) بمجموع نسبي بلغ (11,5%) لكل منهما، تليها المرتبة الثالثة (مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (9,2%، 9,2%، 8%) على التوالي، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الديوانية بنسبة بلغت (12,6%) وفي (الريف) لناحية الدغارة فبلغت النسبة (8%)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت بالنسب الاعلى كل من النواحي (نفر، غماس) بنفس المجموع وبلغ (5,7%) أما نواحي (الشافعية، السدير، سومر) بمجموع نسبي بلغ (4,6%) على الترتيب، فقد تباينت النسب ما بين (الحضر، الريف)، ولنفس المرتبة بالنسب الادنى جاءت النواحي (الشنافية، السنية، المهناوية، الصلاحية) بمجموع نسبي (3,4%، 2,3%، 2,3%، 1,1%). ويبدو من ذلك أنَّ نسبة الامية والابتدائي مرتفعة لمتطوعيّ الحشد الشعبي في محافظة القادسية بشكل وذلك يعود الي تردي الوضع المعيشي في عموم القطر في عقد التسعينات من القرن الماضي ، مما ادى إلى ترك الدراسة والبحث عن فرص عمل اسرع لغرض تحسين الوضع المعيشي ، ومزاولة الاعمال الحرة لغرض تحسين الحالة الاقتصادية للأسر. في حين بلغ المجموع النسبي(60,1%، 39,9%) للحالة التعليمية (المتوسط) وكانت هذه النسبة بين (الحضر، الريف) ، وجاءت في المرتبة الاولى وبمجموع نسبي مرتفع اذ بلغ (53,3%) في مركز قضاء الديوانية ، فسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (40%) ، وفي المرتبة التي تليها جاء مركز قضائي (الحمزة، الشامية، ناحية الدغارة) بمجموع نسبي بلغ (13,4%، 13,3%، 13,3%)، وفي المرتبة الاخيرة سُجل فيها (مركز قضاء عفك) بنفس المجموع نسبي وبلغ (8,7%)، وكانت النسبة الاعلى في (الريف) من نصيب (مركز قضاء الديوانية، ناحية الدغارة). ويعود ذلك إلى اقبال متطوعي الحشد الشعبي في المحافظة وهم (الفئات العمرية المتوسطة) لتكملت ومواصلة مسيرتهم الدراسية.

أما الدراسة (الاعدادية) فبلغ المجموع النسبي بين (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (78,3%، 21,7%) على التوالي، وحظيت بالمرتبة الاولى وبالنسبة الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) وبالمجموع النسبي (34,9%) وسجلت هذه النسبة في (الحضر)، وفي المرتبة الثانية جاء (مركز قضاء الشامية) بمجموع نسبي بلغ (21,8%)

وبلغت النسبة (13%، 8,8%) بين (الحضر، الريف) ، وفي المرتبة التي تليها جاء كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي متساوي بلغ (13%) على الترتيب، وتباينت النسبة بين (الحضر والريف)، وفي المرتبة الاخيرة وبالمجموع النسبي الاقل جاءت (ناحية السنية) وبلغ (4,3%).

في حين جاءت الدراسة (معهد/ جامعة) بالمجموع النسبي بين (الحضر، الريف) وبنسبة بلغت (78,9%، 21,1%) على التوالي، وحظيت بالمرتبة الاولى وبالنسبة الاعلى في (مركز قضاء الديوانية) وبالمجموع النسبي (47,4%) وبلغت النسبة (42,1%) في (الحضر)، وفي المرتبة الثانية جاءت كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، ناحية غماس) بمجموع نسبي بلغ (10,6%، 10,5%، 10,5%) وبلغت النسبة (5,3%، 7,9%) في (الحضر) أما في (الريف) اذ بلغت النسبة (5,3%، 6,5%، 2,6%) على التوالي، ، وفي المرتبة التي تليها جاء فيها مركز قضائي (مركز قضاء عفك، مركز قضاء الحمزة) بمجموع نسبي متساوي بلغ (7,9%) على الترتيب، وتباينت النسبة بين (الحضر والريف)، وفي المرتبة الاخيرة وبالمجموع النسبي الاقل جاءت ناحيتي نفر، سومر) وبلغت (2,6%) على التتابع.

وبصورة عامة فأن نسبة الأمية مرتفعة في المحافظة وهي بذلك تعد من المشكلات السكانية التي يعاني منها المجتمع ، وهذا بدوره يؤدي الى انتشار الجهل والتخلف، وفيما يخص متطوعي لحشد الشعبي في محافظة القادسية فقد أظهرت الدراسة الميدانية عودة بعض المتطوعين في الحشد الشعبي الى صفوف الدراسة بعد تحرير العراق من داعش كونهم طلبهم وتم التحاقهم نتيجة فتوى الجهاد الكفائي لتلبية أمر المرجعية الرشيدة ، والبعض الأخر يكملون دراساتهم الاولية والعليا بدعم ومتابعة من هيئة الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

ثالثاً: - الحالة الزواجية

يقصد بالحالة الزواجية للسكان وهو التوزيع النسبي للذين هم في سن الزواج أي الذين تجاوزوا سن الرابعة عشرة من العمر حسب الفئات التي ينتمون أليها وهي السكان الذين لم يسبق لهم الزواج والمتزوجون والمترملون والمطلقون، ⁽⁸⁾ وتعد دراسة الحالة الزواجية في أي مجتمع على قدر كبير من الأهمية وذلك لارتباطها فيهم أو خصوبة الإناث في المجتمع. وتواجه الباحث عند دراسة الحالة الزواجية العديد من المشاكل أبرزها ندرة البيانات الإحصائية المتوفرة عن هذا الموضوع وصعوبة الحصول عليها، خاصة البيانات الخاصة بالطلاق ويعد الزواج من أهم الظواهر الديموغرافية في جميع المجتمعات كما أن له أهمية كبيرة في تكوين الأسر عن طريق الزواج أو تفككها أو انحلالها عن طريق الترمل أو الطلاق، ويؤثر التركيب العمري، ونسبة النوع تأثيرا مباشرا على نسب السكان الذين تضمهم أقسام الحالة الزواجية الأربع، كما تسهم الأحوال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها واتجاهها، ولذلك فان الحالة الزواجية للسكان ليست ثابتة على الإطلاق بل دائمة التغير، وهي تعكس في ذلك ظروف المجتمع السائدة اقتصاديا واجتماعيا. (9) يتضح من الجدول(15) والشكل(8) تباين التوزيع النسبي للحالة الزواجية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، اذ شكل المجموع النسبي لحالة (العزاب) بنسبة (66,7%، 33,3%) بين (الحضر، الريف) فكان من نصيب الاول بهذه الفئة (مركز قضاء الديوانية) وبمجموع نسبى بلغ (29,6%) وسجلت نسبة العزاب في (الحضر، الريف) فبلغت النسبة (25,9%، 3,7%) على التوالي، تليها في المرتبة الثانية (مركز قضاء الحمزة) وبمجموع نسبي بلغ (18,5%) وزعت بين (الحضر، الريف) بمجموع نسبي بلغ (11,11%، 7,4%) على التوالي، وفي المرتبة الثالثة سجلت (ناحية الدغارة) وبمجموع نسبي بلغ (11,1%) على الترتيب، وبنسبة متفاوتة بين (الحضر، الريف) اذ بلغت (3,7%، 7,4%) على الترتيب، في حين نجد في المرتبة الاخيرة في المجموع النسبي الاعلى كل من (ناحية نفر، ناحية البدير، مركز قضاء الشامية، ناحية غماس، ناحية المهناوية) بمجموع نسبي متساوي بلغ (7,4%) على الترتيب، وبنسب متساوية ما بين (الحضر، الريف) فبلغ (3,7%، 3,7%) على التوالي، وفي المرتبة الاخيرة نجد (ناحية السنية) بمجموع نسبي بلغ (3,7%) وكانت هذه النسبة في (الحضر)، أما بقية النواحي الادارية فسجلت

⁽⁸⁾ احمد نجم الدين ،جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد، 1982،ص 159.

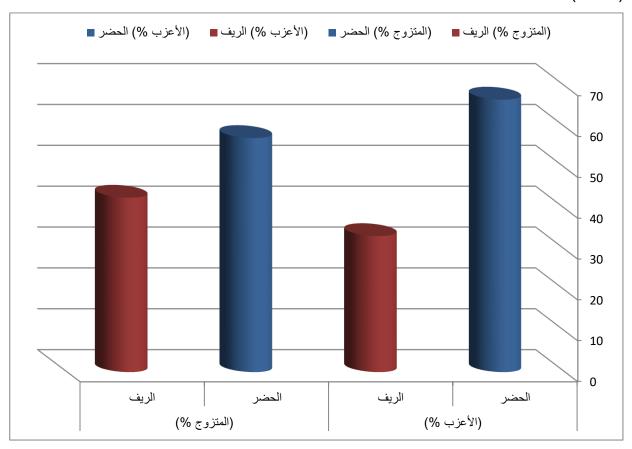
⁽⁹⁾عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1980 ، ص 238 .

جدول (15) التوزيع النسبي لمتطوعيّ الحشد الشعبي بحسب الحالة الزواجية في محافظة القادسية لعام (2021)

(%	(المتزوج			(الأعزب %)	الوحدات الادارية	
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف	الحضر	
19.9	3.3	16.6	29.6	3.7	25.9	م. ق. الديوانية
2.1	1.2	0.8	3.7	3.7	0.0	ن. السنية
4.6	2.1	2.5	0.0	0.0	0.0	ن. الشافعية
12.4	7.5	5.0	11.1	7.4	3.7	ن. الدغارة
9.5	5.0	4.6	0.0	0.0	0.0	م.ق. عفك
4.6	2.5	2.1	7.4	3.7	3.7	ن. نفر
5.4	3.3	2.1	7.4	3.7	3.7	ن. البدير
5.0	2.5	2.5	0.0	0.0	0.0	ن. سومر
11.2	3.7	7.5	7.4	0.0	7.4	م. ق. الشامية
7.1	3.3	3.7	7.4	0.0	7.4	ن. غماس
0.4	0.4	0.0	7.4	3.7	3.7	ن. المهناوية
1.2	0.8	0.4	0.0	0.0	0.0	ن. الصلاحية
10.0	2.9	7.1	18.5	7.4	11.1	م. ق. الحمزة
3.7	2.1	1.7	0.0	0.0	0.0	ن. السدير
2.9	2.1	0.8	0.0	0.0	0.0	ن. الشنافية
100.0	42.7	57.3	100.0	33.3	66.7	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (8)

جدول(8) التوزيع النسبي لمتطوعيّ الحشد الشعبي بحسب الحالة الزواجية في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (15)

بنسبة (0,0%) ونتيجة لذلك من خلال الدراسة الميدانية تبين إن نسبة الحالة الزواجية (الأعزب) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية مرتفعة لعزوفهم عن الزواج في الوقت الحالي والسبب في ذلك أنهم يؤجلون الزواج الى ما بعد إكمال دراستهم (العليا)، ومنهم من يرغب بتهيئة ظروف معيشية مناسبة كالسكن المناسب من أجل الاستقلال الاسري.

في حين جاءت الحالة الزواجية (المتزوج) كانت بمجموع نسبي متباين ما بين (الحضر، الريف) فبلغت النسبة (57,3%، 42,7%) على الترتيب، وجاء بالمرتبة الاولى (مركز قضاء الديوانية) بمجموع نسبي بلغ (19,9%)، اذ كان من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (16,6%، 3,3%) على التوالي، وفي المرتبة التي تليها نجد كل من (ناحية الدغارة، مركز قضاء الشامية، مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء عفك) بمجموع نسبى مرتفع بلغ (12,4%، 11,2%، 10%، 9,5%) على الترتيب، وسجلت النسبة الاعلى في (الحضر) لمركز قضاء الشامية فبلغت (7,5%) أما النسبة الاعلى في (الريف) فسجلت في ناحية الدغارة وبلغ (7.5%)، أما المرتبة الثالثة فنجد كل من النواحي (غماس، البدير، سومر، نفر، الشافعية) بمجموع نسبى متفاوت فبلغ (7,1%، 5و4%، 5%، 4,6%، 4,6%) على التوالي، فجاءت النسبة الاعلى في (الحضر) في ناحية بنسبة بلغت (3,7%)، أما (الريف) فسجلت لناحيتي البدير وغماس وبلغت النسبة (3,3%)، وفي المرتبة الاخيرة نجد في المجموع النسبي الاعلى كل من ناحيتي (السدير، الشنافية) بمجموع نسبي بلغ (3,7%، 2,9%)، وبنسب متفاوتة بين (الحضر، الريف)، أما في المجموع النسبي الادني نجد كل من النواحي (السنية، الصلاحية، المهناوية) نسبة بلغت (2,1%، 1,2%، 4,0%) على التوالي، أما الحالة الزواجية (المطلق، الارمل) فلم تسجل إجابة على هذا التساؤل في (الحضر، الريف) فجاءت بمجموع نسبي بلغ (0,0%). لذلك عند التحليل الدقيق يستعاض من أجل معرفة معدل الزواج لبيان التغير في معدلات تكوين الأسر المستجدة وتطورها في السنوات المتعاقبة وهو ما يعرف باسم معدل الزواج الخام الذي يعد من المؤشرات المهمة للتعرف على الحالة الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع ويعبر عن معدل تكوين الأسر في ابسط صورة ،اذلك نلاحظ أن هذا المعدل كثيرا ما يتذبذب حسب الأحوال الاقتصادية والتغيرات التي تصاحبها ،(10) اذ بلغ معدل الزواج الخام (89,9 بالألف) لمتطوعيّ الحشد الشعبي في محافظة القادسية.

^{*} يستخرج معدل الزواج الخام وفق المعادلة الأتية: معدل الزواج الخام وفق المعادلة الأتية : معدل الزواج الخام = عدد عقود الزواج التي تمت خلال علم × 1000 المصدر: فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية ، السكان التقديري في منتصف العام ، الاسكندرية ، 1970 ، ص 249.

⁽¹⁰⁾ المصدر نفسه ،ص 247

رابعاً:-الحالة الحياتية

تعد دراسة الحالة الحياتية من الامور المهمة التي يوليها الجغرافيون أهمية كُبري لما قد تظهره من تباينات في توزيع السكان بين الوحدات الادارية وحسب البيئة، وعليه يمكن توضيح مفهوم الحالة الحياتية فهي اسم مؤنث منسوب الى الحياة وكلمة الْحياُّتية أصلها الاسم (حيّاتٌ) في صورة جمع تكسير وجذرها (حيى)(11)، وهنا تنقسم الحالة الحياتية لمتطوعي الحشد الشعبي الى ثلاث أنواع هي (الشهداء، الجرحي، المقاتلين)، والشهيد يقصد به هو من مات من المسلمين في سبيل الله دون غرض من الدنيا، (12) وكما في قوله تعالى { وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيل اللَّهِ أَقْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ } (13) أما جُرحى الحرب وهم أفراد عسكريين او مدنيين والذين هم بحاجة الى عناية طبية وتعرضهم للإصابة اثناء الحروب ولكن لم يقتلوا، فهم غير قادرين على حمل السلاح أو الاستمرار في القتال ويمكن أن يتعرض للوفاة بسبب الاصابة التي حصلت له، وغالباً تكون نتيجة وقوع انفجار أو طلق نارى أو تهدم مبنى شبه مدمر أو وطأ لغم أرضى. (14) بينما يقصد بالمقاتلين هم المجاهدين الذين يدافعون عن الحق والدفاع عن الوطن من أجل إجهاض محاولات الخصوم الذين يهمون بالانقضاض على البلاد، (15) وأيضاً مواجهة الطغاة في أي مكان وزمان ومهما كلف الامر (16) ويلاحظ من الجدول(16) والشكل(9) التوزيع النسبي للحالة الحياتية بين (الشهداء، الجرحي، المقاتلين) لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية، وجاءت الحالة الحياتية للشهداء بمجموع نسبي بلغ (47,3%52,7%) وزع ما بين (الحضر، الريف)، فجاء في المستوى الاعلى لشهداء الحشد في مراكز الاقضية لكل من (مركز قضاء الحمزة، مركز قضاء الديوانية، مركز قضاء

(11)https://www.almaany.com.

(12)https://ar.m.wikipedia.org

(13) القرآن الكريم، سورة أل عمران، الآية 157.

(14)https://ar.m.wikipedia.org.

(15) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج2، د.ت، ص113

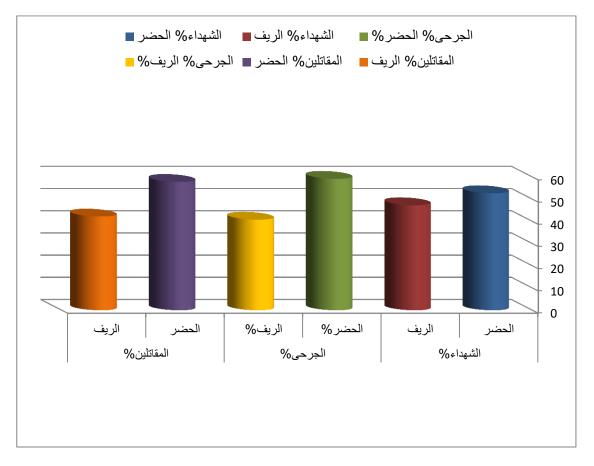
(16) جعفر بن الحسن الحلي، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشير ازي، مطبعة أمير، انتشارات استقلال، طهران، 1409ه، ص958.

جدول(16) التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى ،المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (2021)

المقاتلين%				لجرحي%	1		الشهداء%		
المجموع	الريف	الحضر	المجموع	الريف %	الحضر%	المجموع	الريف	الحضر	الوحدة الادارية
22.4	3.4	19	20.4	4.8	15.6	13.3	2.2	11.1	م. ق. الديوانية
2.1	1.5	0.6	4.8	3.4	1.4	6.2	2.7	3.6	ن. السنية
4.3	2.6	1.7	2	0.7	1.4	2.7	1.6	1.1	ن. الشافعية
11.7	7.4	4.3	9.5	6.1	3.4	8.9	5.1	3.8	ن. الدغارة
7.8	4.1	3.7	5.4	4.8	0.7	9.1	4.7	4.4	م. ق. عفك
3.8	2.1	1.7	2	0.7	1.4	2.9	1.8	1.1	ن. نفر
4.8	3.0	1.8	4.1	1.4	2.7	3.8	2.7	1.1	ن. البدير
4.3	2.4	1.9	6.1	2.7	3.4	6.0	2.7	3.3	ن. سومر
10.8	3.2	7.6	17	6.8	10.2	12.9	5.6	7.3	م. ق. الشامية
8.1	3.4	4.7	5.4	2.0	3.4	9.8	5.3	4.4	ن. غماس
1.3	0.9	0.5	2	0.7	1.4	3.3	2.2	1.1	ن. المهناوية
0.5	0.3	0.2	3.4	0.0	3.4	0.9	0.7	0.2	ن. الصلاحية
11.3	3.8	7.5	13.6	3.4	10.2	14.2	6.4	7.8	م. ق. الحمزة
3.9	2.2	1.7	2.7	2.0	0.7	3.1	2.0	1.1	ن. السدير
2.9	2.1	0.8	1.4	1.4	0.0	2.9	1.8	1.1	ن. الشنافية
100.	42. 2	57.8	100.0	40.8	59.2	100.0	47.3	52.7	مجموع المحافظة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (9)

شكل (9) التوزيع النسبي لمتطوعي الحشد الشعبي بحسب الحالة الحياتية (الشهداء ، الجرحى ،المقاتلين) في محافظة القادسية لعام (2021)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول(16)

الشامية) بمجموع نسبي بلغ (14,2%، 13,3%، 12,9%) على الترتيب، وسجلت النسبة الاعلى لمركز قضاء الديوانية في (الحضر) وبنسبة بلغت (11,1%) أما (الريف) فكان من نصيب مركز قضاء الحمزة وبنسبة بلغت (6,4%)، أما في المستوى الادنى فنجد ناحية الصلاحية بمجموع نسبي بلغ (9,9%)، اذ جاءت نسبة الشهداء في (الحضر، الريف) وبلغت (9,0%، 7,7%) على الترتيب ،مما لا شك فيه إن محافظة القادسية من المحافظات التي سكانها لبوا نداء المرجعية الرشيدة وعليه فأن نسبة الشهداء مرتفعة على مستوى المحافظة وعلى المستوى الوحدات الادارية وحسب البيئة في حين جاءت الجرحى بمجموع نسبي في (الحضر، الريف) إذ بلغ (5,92%، 40,8%)، وحصدت أعلى نسبة في مركز قضاء الديوانية بمجموع بلغ (15,6%)، وكانت من نصيب (الحضر، الريف) بنسبة بلغت (15,6%)، وكانت من نصيب الادنى ناحية الشافعية وكانت بمجموع نسبي بلغ

(1,4%) وسجلت هذه النسبة في الريف. ومن هذا المنطلق نلاحظ إن نسب الجرحي لمتطوعي الحشد الشعبي في محافظة القادسية مرتفعة ومتباينة ما بين وحداتها الادارية وما بين(الحضر، الريف)، وهذا ما نتج عنه اختلاف الاصابات بينهم فمنهم من كانت نسبة الاصابة (50% فأكثر) وعندها يدخل الجريح في قائمة المعاقين وهنا يحتاج الى متابعة دورية ومستمرة من قبل هيئة الحشد في المحافظة، أما بنسبة (40% فأقل) بعد التعافي ينتقلون الى الاستمرار في الدفاع ويدخل في قائمة المقاتلين. في حين نجد إن نسبة المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية بلغت بمجموع نسبى (57,8%) في الحضر، وبنسبة (42,2%) في الريف، وجاء مركز قضاء الديوانية بمجموع نسبى هو الاعلى ما بين الوحدات الادارية في المحافظة فقد بلغ (22,4%) وكانت النسبة الاكبر في (الحضر) لنفس المركز وبلغت (19%)، أما على مستوى الريف فقد جاءت النسبة الاعلى في ناحية الدغارة وبلغت (7,4%)، وتمتاز ناحية الدغارة بعدد سكاني كبير وهي من الوحدات الادارية التابعة لقضاء الديوانية، ويلاحظ أن ارتفاع نسب الشهداء والجرحي فضلاً عن المقاتلين فيها، فقد جاءت في الدراسة الميدانية بأن ارتفاع هذه النسب كانت في مجموعة من القرى ومنها (العويدين، البوجمال، الزحيم)، في حين نجد النسبة الادني لناحيتي المهناوية والصلاحية بمجموع نسبي بلغ (1,4%، 0,5%) على التوالي، وتجدر الاشارة بالذكر الى أن هاتين الناحيتين تم تطوع وانضمام أعداد كبيرة من المقاتلين الى صفوف الوية محافظة النجف الاشرف.

يتضح مما سبق ان تباين نسب الشهداء والجرحى فضلا عن المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية، وعلى مستوى الوحدات الادارية وبحسب البيئة فأنها تكون مرتفعة في مراكز الاقضية نتيجة لوجود أعداد كبيرة من السكان وإن أغلب المتطوعين فيها هم من الكسبة والطلاب بالدرجة الاساس لكونهم غير مرتبطين بالدوائر الحكومية والموظفين الذين استطاعوا بأخذ إجازات رسمية والالتحاق للدفاع عن أرض الوطن وتلبية نداء المرجعية الرشيدة في محافظة النجف الاشرف.

المصادر:

- (1)عباس فاضل السعدي ، سكان الوطن العربي ، ط1، مؤسسة الوراق ، 2006، ص191.
- (2) رافد موسى عبد حسون العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية، اطروحة دكتوراه (غ.م) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2014، ص39.
 - (4) رشود بن محجد الخريف ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد الرابع والعشرون ، السنة الرابعة والعشرون ، 2001 ، ص 111 .
 - (5) المصدر نفسه ، ص 114 .
- (6) امل يوسف العذبي الصباح ، مصطفى حنفي الشلقاني ، سكان الكويت الماضي الحاضر المستقبل ، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، 1986 ، ص 94 .
 - (7) جاكلين غارينه، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط ومكي محمد عزيز ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1974، ص 158.
 - (8) احمد نجم الدين ،جغر افية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد، 1982،ص 159.
 - (9)عباس فاضل السعدي ، دراسات في جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص 238 .
 - (10) يستخرج معدل الزواج الخام وفق المعادلة الآتية: معدل الزواج الخام = عدد عقود الزواج التي تمت خلال علم × 1000 عدد السكان التقديري في منتصف العام عدد السكان التقديري في منتصف العام
 - المصدر : قُتحى محد أبو عيانة ، جغرافية سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ،1980 ، ص249.
 - (11) المصدر نفسه ،ص 247.

- (12)https://www.almaany.com.
- (13) https://ar.m.wikipedia.org
- (14) القرآن الكريم، سورة أل عمران، الآية 157.

(15) https://ar.m.wikipedia.org.

- (16) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج2، ص113
- (17)جعفر بن الحسن الحلي، شرائع الاسلام، تحقيق وتعليق السيد صادق الشير ازي، مطبعة أمير، انتشارات استقلال، طهران، 1409ه، ص95

الاستنتاجات والمقترحات

- 1- تباين نسب الفئات العمرية لمتطوعيّ الحشد الشعبي في محافظة القادسية، فقد جاءت هذه الفئة العمرية (35-44سنة) و(45-54 سنة) بنسب مرتفعة ما بين الوحدات الادارية في المحافظة وما بين (الحضر، الريف)، وتفسيراً لذلك ينبغي معرفة نسبة المعيلين للأسر.
- 2- انخفاض مستويات التعليم فقد ارتفعت نسبة الامية والابتدائي لمتطوعيّ الحشد الشعبي في محافظة القادسية بشكل كبير وذلك يعود الى تردي الوضع المعيشي في عموم القطر في عقد التسعينات من القرن الماضى، مما ادى إلى ترك الدراسة والبحث عن فرص عمل اسرع

لغرض تحسين الوضع المعيشي ، ومزاولة الاعمال الحرة لغرض تحسين الحالة الاقتصادية للأسر.

3- تباين التوزيع النسبي للحالة الزواجية لمتطوعي أسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية، اذ شكل المجموع النسبي لحالة (العزاب) بنسبة (66,7%، 33,3%) بين (الحضر، الريف)، مما يشير عزوفهم عن الزواج في الوقت الحالي والسبب في ذلك أنهم يؤجلون الزواج الى ما بعد إكمال در استهم (العليا)، ومنهم من يرغب بتهيئة ظروف معيشية مناسبة كالسكن المناسب من أجل الاستقلال الاسري.

4- ارتفاع نسب الشهداء والجرحى فضلا على المقاتلين في الحشد الشعبي لمحافظة القادسية، وعلى مستوى الوحدات الادارية (الحضر، الريف)، ومن الجدير بالذكر فإن محافظة القادسية من المحافظات الاوائل التي لبت نداء المرجعية الرشيدة في محافظة النجف الاشرف للدفاع عن أرض الوطن.

المقترحات:

1- تسليط الضوء على الدور البطولي الذي قام به قوات الحشد الشعبي من خلال استضافة عدد من القادة بأجراء الندوات مما يتيح فرصة أمام الباحثين في كتابة البحوث والرسائل فضلا عن الاطاريح مما يسهل عملية طرح المعلومات.

2- العمل على زيادة متابعة أسر الشهداء والجرحي وتنمية الطاقات الشبابية لأبنائهم.